

**برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات والتخفيف  
من مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات مجهولات النسب**

A Proposed Program from the Perspective of the Method  
of Working with Groups and Alleviating the Problem of  
Social with Dawal Among Adolescent Girls of Unknown Parentage.

تاريخ التسليم ٢٠٢٢/٦/٢٢  
تاريخ الفحص ٢٠٢٢/٧/١٠  
تاريخ القبول ٢٠٢٢/٧/٢٥

إعداد

**ياسمين إيهاب محمد خضر**



## برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات والتخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات مجهولات النسب

### اعداد وتنفيذ

ياسمين إيهاب محمد خضر

#### ملخص الدراسة:

يعتبر الحرمان من الرعاية الأسرية ظاهرة شائعة في مختلف دول العالم المتقدمة والنامية ، نتيجة لفقد أحد الوالدين أو كليهما أو نتيجة لميلاد غير شرعي أو نتيجة لتصدع وإنهيار الأسرة بسبب الفقر أو المرض أو الطلاق أو الانفصال أو الهجر ويعتبر مجهولات النسب من أكثر الفئات التي تعاني من الحرمان النفسي منذ الميلاد، وبالتالي فالمراهقات مجهولات النسب يفتقدون إلي المصدر الرئيسي الذي يشبع لهم هذه الحاجات ، وتنتمي هذه الدراسة الي الدراسات الوصفية التحليلية، واستخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل، وتوصلت الدراسة الي وضع برنامج من منظور طريقة العمل مع الجماعات في التخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات مجهولات النسب.

**الكلمات المفتاحية:** الانسحاب الاجتماعي، الفتيات ، مجهولات النسب، طريقة العمل مع الجماعات.

## A Proposed Program from the Perspective of the Method of Working with Groups and Alleviating the Problem of Social with Dawal Among Adolescent Girls of Unknown Parentage.

### Abstract

Deprivation of family care is a common phenomenon in various developed and developing countries of the world, as a result of the loss of one or both parents, or as a result of an illegitimate birth, or as a result of the crack and collapse of the family due to poverty, illness, divorce, separation or abandonment. Psychological since birth, and therefore adolescents of unknown parentage lack the main source that satisfies these needs for them. Adolescent girls of unknown parentage.

**Keywords:** Social withdrawal, girls, unknown parentage, method of working with groups.

## أولاً: مشكلة الدراسة :

الأسرة هي الوضع الفطري الذي إرتضاه الله تعالى لحياة الناس منذ فجر الخليقة , حيث أودع في كل طرف رغبة ملحة للطرف الآخر لتحقيق المودة والسكينة التي يحب عنها كل منهما لدي الآخر , وما ذاك إلا لنتيجة إلي إقامة الأسرة القوية , وتكوين البيت الصالح (زيدان، ٢٠١٩، ص٨)

يعتبر الحرمان من الرعاية الأسرية ظاهرة شائعة في مختلف دول العالم المتقدمة والنامية , نتيجة لفقد أحد الوالدين أو كليهما أو نتيجة لميلاد غير شرعي أو نتيجة لتصدع وإنهيار الأسرة بسبب الفقر أو المرض أو الطلاق أو الانفصال أو الهجر ويعتبر مجهولات النسب من أكثر الفئات التي تعاني من الحرمان النفسي منذ الميلاد , فيولد الطفل بحاجة ضرورية بحاجات ضرورية تتطلب الاتصال الجسدي والنفسي مع والديه , فإذا ما تم قطع الاتصال بسبب الفقدان تتكون لدي الطفل بعض الاضطرابات في شخصية , وحسب نظرية الاتصال العاطفي فإن المضطربين بالشخصية يمتلكون علاقات مفككة وضعيفة مع القائمين علي رعايتهم في الوقت المبكر من حياتهم وغير مقبولة مما يؤدي إلي ظهور أعراض مرضية فالأمن العاطفي والتواصل والتفاعل الحسي للطفل أمر مطلوب لتكوين الثقة بالنفس والوصول إلي الاستقلالية الذاتية للطفل وغياب هذا الدعم الحسي والعاطفي يؤدي إلي اضطراب شخصية الطفل (الطحان، ١٩٩٨، ص ١١)

وبالتالي فالمراهقات مجهولات النسب يفتقدون إلي المصدر الرئيسي الذي يشبع لهم هذه

الحاجات ألا وهو الأسرة لأنها هي المسؤولة عن رعاية ابنائها وإشباع حاجاتهم الأساسية وخاصة في مرحلة المراهقة لذلك نجد أن مجهولات النسب من بين الفئات التي لا تنعم بدفئ الأسرة وتنشئها الاجتماعية , لذلك فقد حث الإسلام علي رعاية هؤلاء الأبناء الذين يفتقدون إلي ما توفره الأسرة من أمن سواء في الحاضر أو المستقبل ففي حين مستقبل الطفل المولود في الأحوال العادية بفرحه وتضام له الشموع ويحاط بالرعاية في حضن أمه وفي كنف أبيه ويكبر في جو من الحب والقبول ويشعر بالانتماء لأسرته وعائلته ويفخر بذلك الانتماء وتتحدد عليه هويته , نجد علي الجانب الآخر أن الطفل الذي من مجهولات النسب يستقبلون هموم وحزن وأحياناً رفض ثم حين يكبر يكتشف أنه بلا هوية وبلا انتماء والحرمان من الوالدين منذ مرحلة الطفولة يؤثر تأثيراً كبيراً علي شخصية الفرد وطباعه وتطوره العقلي والانفعالي وهذه التأثيرات متلازمة مدي الحياة وتعاني المراهقات مجهولات النسب من العديد من المشكلات التي تنتج عن هذا الحرمان لذلك يجب التعامل مع هذه الفئة بشكل خاص من أجل التخفيف من حدتها وهذا يمثل جانباً من جوانب رعايتهم والتي يجب أن يتم الاهتمام بها عبر المراحل العمرية المختلفة وخاصة مرحلة المراهقة لأن مرحلة المراهقة هي فترة انتقالية حرجه يتعرض المراهق فيها إلي مجموعة من التغيرات النمائية التي تطرأ علي جميع جوانب الشخصية وهي تبدأ مع نهاية مرحلة الطفولة وتنتهي مع مرحلة الرشد وتتسم بدايتها بمجموعة من التغيرات البيولوجية والتي

يصاحبها تغيرات نفسية واجتماعية وعقلية  
(فريح، ٢٠١٦، ص ٢٠)

وتعد مشكلة الفتيات مجهولات النسب من أهم  
المشكلات التي أهتمت بها المجتمعات علي  
أختلاف مستوياتها وأنواعها في معظم دول العالم  
, فهي من التحديات الكبيرة التي تواجه البشرية  
في طريقها نحو تحقيق التنمية الشاملة في  
المجتمع , حيث يعد رفض الاباء لأبنائهم بقصد  
أو بدون قصد من أهم العوامل التي تدفعهم إلي  
الانسحاب من المجتمع واللجوء إلي الإنعزال ,  
فهذا الرفض يدفعهم إلي تجنب التعامل مع  
المواقف الاجتماعية بشكل مناسب , بالإضافة إلي  
افتقارهم إلي أساليب التواصل الاجتماعي  
وصعوبة الاتصال بالآخرين وإخفاقهم المستمر في  
التعامل مع المواقف الاجتماعية بشكل مناسب  
وشعورهم بأنهم لا قيمة لهم فهم يشعرون بالعجز  
والنقص والتشاؤم ويفقدون الحماية بسرعة  
وتتبدد الأشياء بالنسبة لهم كأنها تسير دائماً  
بشكل خاطئ وهم يستسلمون بسهولة وغالباً ما  
يشعرون بالخوف، وهذا ما أكدته دراسة (Cohen  
، ١٩٩٧) : أستهدفت هذه الدراسة دراسة  
مستوي الرعاية الاجتماعية المنخفض لمجهولي  
النسب بمؤسسات الرعاية الاجتماعية الإيوائية ,  
وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن مجهولي النسب  
يعانون من الفردية والانفصال عن البيئة وعدم  
القدرة على الارتباط بالآخرين , مما يؤدي إلي  
عدم القدرة علي تكوين علاقات اجتماعية سوية  
ويرجع ذلك إلي سوء الرعاية المؤسسية .

فالانسحاب الاجتماعي من السلوكيات اللائقفة  
التي تصيب ذوي صعوبات التعلم منذ الطفولة مما

ينعكس سلباً فيجعلهم ينسحبون وينعزلون ولا  
يثقون بالغير كما أنهم لا يميلون إلي المشاركة  
في المواقف الاجتماعية وغالباً ما يميلون للصمت  
والحديث المنخفض . حيث يعاني بعضهم من نبذ  
الآخرين لهم. (أباطة، ٢٠٠٨، ص ٢٥).

والانسحاب الاجتماعي نمط من السلوك يتميز  
بإبعاد الفرد عن ذاته , والقيام بواجباته اليومية ,  
ويرافق ذلك عدم الشعور بالرضا والسعادة ,  
والشعور الدائم بالتوتر والاحباط وخيبة الأمل ,  
وأيضاً يرافقه ذلك عدم الشعور بالمسؤولية  
والهروب من الاختلاط بالآخرين والتواصل معهم  
, والانسحاب الاجتماعي حالة مرضية مزعجة  
جداً يصاب بها الأشخاص الذين يفتقدون  
المهارات الحياتية والتي تؤدي بهم إلي خوف  
شديد قد يعطل الفرد عن ممارسة حياته بشكل  
طبيعي ويشعر بمراقبة الناس له والتحديق به  
بشكل مستمر (الحمد، ٢٠٠٣، ص ٥٥).

وتتمثل مظاهر الانسحاب الاجتماعي لدي  
المراهقات مجهولات النسب في العزلة أو إنشغال  
البال وتجنب المبادرة إلي التحدث مع الآخرين أو  
أداء نشاطات مشتركة معهم وقد يشمل الشعور  
بعدم الإرتياح لمخالطة الآخرين والتفاعل معهم  
وهذا السلوك يصاحبه أحياناً عدم الشعور  
بالسعادة ومعاناة تصل إلي حد الاكتئاب كما قد  
ينطوء علي انفعالات وسلوكيات أخري مثل القلق  
والكسل والخمول والخوف من التعامل مع  
الآخرين، والخوف من العقاب , عدم الوعي  
بالبذات وإدراكها , الشعور بالنقص والدونية ,  
حب الروتين , عدم الاستجابة للتغيير (القمش &  
المعاينة، ٢٠٠٩، ص ٢٣٤)، وهذا ما أشارت

إليه دراسة (ابوفا دنقل ، ٢٠٠٢) على مدى فاعلية التعزيز في تعديل سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم. ودراسة (العربي ، ٢٠٠٩) والتي استهدفت فاعلية التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات والتخفيف من حدة الانسحاب الاجتماعي للفتيات المحرومات من الرعاية الأسرية.

وتناولت دراسة (Biggs, , ٢٠١٢) والتي هدفت إلى تحديد دور الانسحاب الاجتماعي في التأخير علي صداقات الشباب وحدوث القلق الاجتماعي وأوضحت ارتباط القلق الاجتماعي لدي الشباب بالانسحاب الاجتماعي وأيضاً ارتباطه بخفض الرفقة ووجود صداقات وعلاقات حميمية مع الآخرين.

وتناولت دراسة (Rubin, ٢٠١٠) العلاقة بين الانسحاب الاجتماعي في مرحلة الطفولة والمراهقة وتأثيره علي علاقات الأقران والكفاءة الاجتماعية وتواصلت إلى أنه يوجد علاقة بين عدم وجود مهارات اجتماعية والتفاعل الاجتماعي وتكوين صداقات وإصابة المراهق بالعزلة والانسحاب الاجتماعي وكذلك سوء التكيف النفسي والاجتماعي.

وتواجه هذه الفئة من المراهقات مجهولات النسب مشاكل عديدة تجعلهم يلجئون إلى الانسحاب الاجتماعي وهذا ما أكدت عليه دراسة (مدني ، ٢٠١٥) فاعلية برنامج سلوكي لتخفيف حدة الانسحاب الاجتماعي للأطفال المعاقين حركيا واثره على تكيفهم النفسي.

وهناك العديد من المهن التي تتعامل مع مجهولات النسب، ومنها مهنة الخدمة الاجتماعية وغيرها من العلوم الاجتماعية مثل علم الاجتماع وعلم النفس، وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة حديثة نسبية بالمقارنة بالمهن الأخرى حيث نشأت نتيجة لتجارب عديدة وجهود متواصلة لتوفير الرعاية الاجتماعية ومواجهة المشكلات الاجتماعية (منقربوس&علي، ٢٠٠٩، ص ٧)

والخدمة الاجتماعية تعتبر إحدى المهن التي تهدف إلى مساعدة الفتيات المراهقات مجهولات النسب وتقديم الخدمات الاجتماعية لهما والتخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي لديهم، بهدف أن تقوم بأدوارها ووظائفها بشكل أفضل، واحداث التغيير الاجتماعي بل والاقتصادي في المجتمع بما يحقق أهداف هذا المجتمع من تماسك ورعاية وانتاج وتقدم ، ومن الدراسات التي ركزت علي مشكلة الانسحاب الاجتماعي من منظور الخدمة الاجتماعية دراسة (عامر ، ٢٠١٠) على أهمية دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلة الانسحاب الاجتماعي للمسنين .

ودراسة (حبيب، ١٩٩٥) التي استهدفت التعرف علي المخاطر النفسية والاجتماعية التي تعرض لها الأطفال في المؤسسات الإيوائية والتي تتحدد في نوعين من المخاطر: أولهما المخاطر النفسية مثل القلق والإتكار والاكتئاب والعدوان و ثانيهما ، وتمثل المخاطر الاجتماعية مثل الانسحاب من الحياة الاجتماعية والنظرة غير الواقعية للفرد والآخرين . وعدم القدرة على تكوين العلاقات

ودراسة (خليفة، ٢٠٠١) : التي استهدفت اختبار التدخل المهني للخدمة الاجتماعية والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها الأطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الإيوائية ، والتي أشارت في نتائجها إلى: شعور أطفال الشوارع بالرفض من قبل المجتمع ، وشعور أطفال الشوارع بالقهر والظلم والعداونية، وشعور أطفال الشوارع بعدم الانتماء للمجتمع . وأشارت دراسة (إبراهيم، ٢٠١٦) استهدفت الدراسة اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتهيئة الشباب مجهولي النسب للإدماج في المجتمع والتوصل لبرنامج مقنن للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتهيئة الشباب مجهول النسب للإدماج في المجتمع واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتوصلت الدراسة إلى إثبات صحة الفرض الرئيسي للدراسة مؤداه من المتوقع وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التدخل المهني من منظور النسب للإدماج في المجتمع وكذلك توصلت الدراسة إلى إثبات صحة الفرض الفرعي الأول للدراسة الذي مؤداه من المتوقع وجود علاقة ارتباطية بين التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحقيق التوافق النفسي للشباب مجهولي النسب.

وطريقة العمل مع الجماعات كأحد طرق الخدمة الاجتماعية تعتمد علي العمل مع الأفراد من خلال الجماعات المتعددة ولديها أهداف متنوعة ، مثل مواجهة المشكلات وتحقيق الإصلاح وتغيير القيم الاجتماعية غير المرغوب فيها ، والمساعدة في

تكوين علاقات اجتماعية بين الأفراد وأمتدت أهدافها لتعمل لصالح التنمية المجتمعية عن طريق البرامج والأنشطة التي تقوم بها الجماعة والتي حدث لها تطور كبير ، Zastrow, ٢٠٠٩ ( p. ١٩ )

وطريقة العمل مع الجماعات لها دوراً كبيراً في التخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي ومن الدراسات السابقة التي اهتمت بهذا الموضوع من منظور طريقة العمل مع الجماعات دراسة (العربي، ٢٠٠٩) فاعلية التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات والتخفيف من حدة الانسحاب الاجتماعي للفتيات المحرومات من الرعاية الأسرية، وأيضاً دراسة (العربي: ٢٠١٠) التي استهدفت فاعلية التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز على المهام وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأمهات الصغيرات غير المتزوجات. ودراسة (حجازي ، ١٩٩٧) التي أشارت إلى أن نموذج التركيز على المهام يتسم بالفاعلية في التعامل مع بعض المشكلات السلوكية للمراهقات مجهولات النسب. كما أشارت دراسة عبد الوهاب ، ٢٠٠٢ ( إلى أنه توجد علاقة كبيرة بين استخدام البرامج الرياضية والتخفيف من المشكلات السلوكية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية .

وتشير الباحثة إلى أن الفتيات المراهقات مجهولات النسب من أكثر فئات المجتمع احتياجاً لحل مشكلاتهم وبخاصة مشكلة الانسحاب الاجتماعي، لذلك لجأت الباحثة لإجراء دراسة حول وضع برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات في التخفيف من مشكلة



الانسحاب الاجتماعي للفتيات المراهقات مجهولات النسب.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:

" ما البرنامج المقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات في التخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي للفتيات المراهقات مجهولات النسب؟

### ثانياً: أهمية الدراسة :

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي :

١- نظراً لتعدد المشكلات التي تواجه مجهولات النسب والتي تعوق عملية التكيف والتوافق الاجتماعي لهم داخل المجتمع كان لابد من توجيه الأنظار والبحوث لمساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم.

٢- تزايد أعداد مجهولات النسب على مستوي جمهورية مصر العربية حيث بلغت نسبتهم في عام ٢٠١٩م طبقاً لأحصائية المجلس القومي للطفولة والأمومة حوالي ٢ مليون مجهول نسب.

٣- تناول مشكلة الانسحاب الاجتماعي كأحد اضطرابات السلوك شيوعاً والتي تصيب المراهقات مجهولات النسب .

٤- نفت انتباه الباحثين والمهتمين بإجراء المزيد من الدراسات التي تعمل على التعرض للمشكلات التي يعاني منها المراهقات مجهولات النسب

تمهيداً لعلها , ومنها الانسحاب الاجتماعي (Social with drawal) لما لهذا المصطلح من أهمية بالغة في تكوين شخصية الفرد وتكيفه النفسي والاجتماعي , ولما له من انعكاس على كثير من السمات النفسية والشخصية .

٥- قد تسهم هذه الدراسة في تحسين وتطوير أساليب التعامل بالمؤسسات الإيوائية التي ترعى مجهولات النسب.

٦- أنه من الأهمية مساعدة مجهولات النسب على تخطي الصعوبات النفسية والاجتماعية التي يواجهونها.

٧- ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات مجهولات النسب من منظور طريقة العمل مع الجماعات .

٨- ترجع أهمية الدراسة أيضاً إلى أهمية مرحلة المراهقة التي أختيرت منها عينة الدراسة، لأنها تعد القاعدة العريضة التي تضم أعداداً كبيرة من المراهقات من جميع فئات المجتمع , فهي تحظى بأهمية كبيرة لأنها تؤهل الفرد للدخول في مرحلة الشباب .

٩- الإهتمام بمشكلة الانسحاب الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية وكيفية علاجها حيث أنها من المشكلات الهامة للتخفيف عن العزلة الاجتماعية لدى المراهقين.

١٠- ندرة الدراسات في حدود علم الباحثة من منظور طريقة العمل مع الجماعات التي تناولت مشكلة الانسحاب الاجتماعي للفتيات المراهقات مجهولات النسب.

### ثالثاً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي التوصل إلى برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات والتخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات مجهولات النسب وينبثق منه مجموعة من الأهداف الرئيسية كالآتي:

١- التعرف علي مفهوم الانسحاب الاجتماعي  
لدى الفتيات المراهقات مجهولات النسب.

٢- التعرف علي مظاهر الانسحاب الاجتماعي  
لدى الفتيات المراهقات مجهولات النسب.

٣. التعرف علي دور الاخصائي الاجتماعي في  
التخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدى  
الفتيات المراهقات مجهولات النسب.

٤. التعرف علي التكنيكات التي يستخدمها  
الاخصائي الاجتماعي في التخفيف من مشكلة  
الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات  
مجهولات النسب.

٥- التعرف علي المعوقات التي تواجه  
الأخصائيين الاجتماعيين في التخفيف من مشكلة  
الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات  
مجهولات النسب.

٦- التعرف علي المقترحات التي تساعد في  
التغلب علي المعوقات التي تواجه الاخصائيين  
الاجتماعيين في التخفيف من مشكلة الانسحاب  
الاجتماعي.

٧- التوصل إلي برنامج مقترح من منظور  
طريقة العمل مع الجماعات في التخفيف من  
مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات  
المراهقات مجهولات النسب.

#### رابعاً: تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيسي للدراسة في: ما البرنامج  
المقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات  
والتخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدى  
الفتيات المراهقات مجهولات النسب؟ وينبثق منه  
مجموعة من التساؤلات الفرعية كالتالي:

١- ما مفهوم الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات  
المراهقات مجهولات النسب؟.

٢- ما مظاهر الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات  
المراهقات مجهولات النسب؟.

٣. ما دور الاخصائي الاجتماعي في التخفيف من  
مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات  
المراهقات مجهولات النسب؟ .

٤. ما التكنيكات التي يستخدمها الاخصائي  
الاجتماعي في التخفيف من مشكلة الانسحاب  
الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات مجهولات  
النسب؟ .

٥- ما المعوقات التي تواجه الأخصائيين  
الاجتماعيين في التخفيف من مشكلة الانسحاب  
الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات مجهولات  
النسب؟ .

٦- ما المقترحات التي تساعد في التغلب علي  
المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في  
التخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي؟ .

#### خامساً: مفاهيم الدراسة:

- مفهوم البرنامج.  
- مفهوم الانسحاب الاجتماعي.  
- مفهوم الفتيات مجهولات النسب.  
ويمكن تحديد المفاهيم الأساسية التي سوف  
تستخدم في الدراسة كالتالي:

١. البرنامج Program:- وقد تناول هذا  
المفهوم في الكثير من الكتابات كالتالي:-  
- يعرف البرنامج في اللغة بأنه مناهج , باين.  
نشره تصف شئ أو تعلن عنه (البعلبي -  
٢٠٠٩، ص ٩٢٠)

- يعرف البرنامج في معجم اللغة العربية بأنه منهج موضوع أو خطة مرسومة لعرض ما. (عمر، ٢٠٠٨، ١٩٦)

ويمكن وضع تعريف إجرائي للبرنامج في إطار هذه الدراسة كالتالي :

١- مجموعة من الأنشطة والخدمات التي تتم خلال المواقف الاجتماعية التي يمر بها المراهقات مجهولات النسب داخل الجماعة ويشتركون فيها.

٢- تؤدي هذه الأنشطة إلى تفاعل يحدث وعلاقات اجتماعية تتم بين المراهقات المجهولات النسب بعضهم البعض وبين الاخصائيين الاجتماعيين.

٣- من خلاله يتم إكتساب المراهقات مجهولات النسب خبرات ومهارات جماعية كنتيجة لممارسة تلك الأنشطة الجماعية المتنوعة.

٤- تسهم هذه الأنشطة والتفاعلات في التخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي للمراهقات مجهولات النسب.

٢- مفهوم الانسحاب الاجتماعي:

يعرفه معجم علم النفس والطب النفسي : بأنه نمط من السلوك يبتعد فيه الفرد عن أداء الوظائف اليومية العادية مع ما يصاحب ذلك من شعور الفرد بالإحباط والتوتر وخيبة الأمل ، كما يشمل معنى الانسحاب أيضا على الإبعاد العصبي للذات عن التفاعل الاجتماعي العادي المصحوب بعدم التعاون مع الآخرين وعدم الالتزام بالمسئولية ، أي أن جنوح الفرد ناتج عن عدم الاندماج في المواقف المطروحة أمامه ، وتتعاون أعراض الانسحاب ولكنها تشمل عموماً قدراً من

القلق والأرق وعدم الاستقرار ، وضعف الانتباه كما يشمل الانسحاب أيضاً على الاتجاه إلى العزلة والتباعد الانفعالي وعدم الرغبة في الاحتكاك الاجتماعي أو الاندماج. (جابر & كفاي، ١٩٩٦، ٣٤٠).

ويعرف الانسحاب الاجتماعي بأنه قصور واضح في التعامل مع النشاط الاجتماعي سواء عن طريق الانزواء السلبي أو الرفض للتعاون كما قد يكون مصحوباً في الغالب بالتعويض بعيداً عن الآخرين كما يتميز بالتقهقر والسلبية ويتكون هذا المضمون من مجموعة من الأفكار التي تكونت لديه عن فترة المراهقة كما ينطوي على الخجل والخوف والقلق من التعامل مع الآخرين ويتضمن الانطواء الذي يعتبر اتجاهاً نحو الانسحاب حيث يتم توجيه الشخص نحو الجوانب الداخلية والعالم الذاتي. (رجب، ١٩٩٩، ص ١٩).

كما يعرف الانسحاب الاجتماعي بأنه نمط من السلوك يتم عادة بأبعاد الفرد نفسه عن القيام بمهام الحياة العادية ، ويرافق ذلك إحباط ، وتوتر ، وخيبة أمل ، فالانسحاب الاجتماعي عامة هو الميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي ، والإخفاف في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب ، والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي ، ويتراوح هذا السلوك بين عدم إقامة علاقات اجتماعية ، وبناء صداقة مع الأقران إلى كراهية الاتصال بالآخرين ، والانزوال عن الناس والبيئة المحيطة ، وعدم الاكتراث بما يحدث في البيئة المحيطة بهم. (المحايد، ٢٠٠٩، ص ١١٨).

ويعرف الانسحاب الاجتماعي بأنه ظاهرة سلوكية معقدة وقد تكون هذه الظاهرة دليلاً على عجز الأداء الاجتماعي أو عجز في المهارات وفي تلك الحالات فإن هذه الظاهرة يصاحبها فقدان الاهتمام بالأحداث والأشياء والأشخاص الأمر الذي يقوم إلى الاكتئاب والخلل والقلق والخوف وغير ذلك من الانماط السلوكية غير المقبولة. (يحي، ٢٠٠٠، ص ٩٣).

ومن خلال ما سبق يعرف الانسحاب الاجتماعي تعريفاً إجرائياً بأنه:-

١- نوع من السلوك الإنساني يتضمن عادة الابتعاد عن مجري الحياة والاطواء على النفس.

٤- ميل الفتيات المراهقات مجهولات النسب تجنب التفاعل الاجتماعي.

٥- إخفاق الفتيات مجهولات النسب في المشاركة في المواقف الاجتماعية بأي شكل من الأشكال.

٦- وكذلك في إقامة علاقات اجتماعية سوية أو بناء صداقات اجتماعية .

٧- مما يؤدي في النهاية إلى كراهية الفتيات المراهقات مجهولات النسب الاتصال بالآخرين وعدم الشعور بالراحة في مخالطة الآخرين والإعزال عن الناس والبيئة المحيطة بهم.

٣- مفهوم الفتيات مجهولات النسب:

تعددت المفاهيم حول مجهولات النسب حيث هناك من يطلق عليهم أنهم غير شرعيين أو الأيتام وذلك يتضح أكثر بالمؤسسات الإيوائية حيث يطلقون على المؤسسة التي يلتحقون بها مؤسسة أيتام .

ويعرف بأنه ذلك الفرد الذي لا يعرف نسبه حيث نبذه أهله فدار من تهمة الزنا أو لغير ذلك.

وعرف قاموس أكسفورد أن مجهولات النسب هم الأشخاص الذين يولدون من أبوين لا يرتبط بينهما رابطة الزواج ويطلق عليهم غير شرعيين (The Concise Oxford Dictionary, ١٩٨٤, p. ٤٩٧) (

ويعرف عبد الجواد خلف أن مجهولات النسب بأنه الذي يوجد مرمياً على الطريق لا يعرف أبوه ولا أمه. (خلف، ٢٠٠٨، ص ١٤).

من خلال ما سبق يمكن التعريف الإجرائي للفتيات المراهقات مجهولات النسب من خلال الآتي :

١- لا يعرف له كفيل ، إن لم يكن له كفيل أصلاً .

٢- أن يوجد في قارعة الطريق ويشمل أبواب المساجد ونحوها .

٣- أن تتواجد الفتيات المراهقات في مؤسسة إيوائية .

٤- أن تكون الفتاة متواجدة باستمرار في المؤسسة .

٥- أن تكون الفتاة في مرحلة المراهقة .

#### سادساً : المنطلقات النظرية للدراسة :

(١) النظرية التفاعلية:

الجماعة في ضوء النظرية التفاعلية نظام من أفراد متفاعلين ، والتفاعل هو التأثير المتبادل بين مختلف الأجزاء ويتضمن التفاعل الكلمات والأشكال الأخرى من الاتصال الرمزي ، حيث يحدث التفاعل إذا ما حدث النشاط حفزه إليه نشاط شخص آخر (منقريوس، ٢٠٠٥، ص ٢٠٥).

والتفاعل في الجماعة ليس غاية في حد ذاته بل هو وسيلة من أجل تحقيق الأهداف وأساس التفاعل الاجتماعي هو الاتصال الإنساني ويعبر التفاعل عن السلوك المشترك المتبادل وعلى عملية الأخذ والعطاء بين أعضاء الجماعة وهو الذي يكون شبكة العلاقات الاجتماعية الإنسانية . وتفترض هذه النظرية أنه كلما زاد التفاعل بين الناس بعضهم البعض فإنهم يتجهون إلى تكوين علاقات اجتماعية موجبة من الحب والصدقة والتقبل وكلما اقتربت مكانات أعضاء الجماعة كلما زاد احتمال التفاعل بينهم وكلما اقترب الفرد من تحقيق معايير الجماعة كلما زاد التفاعل الصادر منه إلى أعضاء الجماعة الآخرين .

وتفسر هذه النظرية الانسحاب الاجتماعي على أساس أن هذا الانسحاب ليس نتائج عوامل شخصية فقط اجتماعية ولكنها نتاج التأثير التفاعلي لكلاً العوامل معاً ويرى أصحاب هذه النظرية أن العزلة الاجتماعية تنشأ عندما تكون علاقات الفرد الاجتماعية غير كافية التي يكون فيها الفرد جزءاً من مجموعة أصدقاء ويشتركون في نفس الاهتمام ونفس الأنشطة وهذا النوع من العزلة يواجه الأفراد الذين يواجهون بيئة جديدة أو طبقة جديدة .

كما في حالة الفتيات المحرومات من الرعاية الأسرية اللاتي انتقلت من العيش مع أسرهن إلى العيش في مؤسسة اجتماعية .

## ٢) نظرية النسق الاجتماعي :

تعتبر نظرية النسق من النظريات الأساسية التي تؤثر في موضوع الدراسة الحالية ، وتفسره ، وسنعرض في ثنايا السطور القادمة نبذه مختصرة

عن نظرية النسق الاجتماعي ، ومدى الاستفادة منها ، ولكن بعد التعدي على مفهوم النسق . وتعد نظرية النسق الاجتماعي من النظريات الهامة التي يستند عليها الأخصائي من حيث أن النسق يحدد المكونات الجزئية التي تتكون منها الحياة الجماعية ، وكل جزء يمثل نسقاً محدداً ، وواضحاً يقوم بأدوار معينة ترتبط مع بقية الأدوار في إطار أهداف الجماعة ، وبتوجيه الأخصائي في التدخل في الأساق التالية :

نسق العضو : وما يقوم به من تصرفات ، وأدوار .

نسق العضوية : من حيث قيام بعض الأعضاء في الجماعات الفرعية ببعض الأدوار والسلوكيات نسق الجماعة : كوحدة قائمة بذاتها لها كيانها وشخصيتها المؤثرة في الأعضاء في كافة الجوانب

نسق الأخصائي الاجتماعي : وما يرتبط به من سمات شخصية وخبرات ميدانية ، ومهارات متعددة

فيمكن إضافة أساق أخرى طبقاً لمواقف التدخل المهني الذي يهتم بها الأخصائي الاجتماعي ، والتي قد تستخدم الأساق في تحقيق أهداف التدخل المهني. (منقرئوس، ٢٠١٢، ص ٩ : ١١).

أوجه الاستفادة من نظرية النسق في الدراسة الحالية :

## ١- استفاد من هذه النظرية في توضيح

وتحديد أساق مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات مجهولات النسب .

٢- التعامل مع الأخصائيين الاجتماعيين  
باعتبارهم المدخلات المراد معرفة مدى  
تأثيرهم في التخفيف من مشكلة الانسحاب  
الاجتماعي والخاصة بالانسحاب  
الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات  
مجهولات النسب .

٣- تسهم نظرية النسق في تحقيق التغذية  
الراجعة من الفتيات المراهقات مجهولات  
النسب نحو مواجهة مشكلة الانسحاب  
الاجتماعي .

٤- ينظر إلى مدى التخفيف من مشكلة  
الانسحاب الاجتماعي للفتيات المراهقات  
مجهولات النسب باعتبارها هي المخرجات  
المستهدفة من تلك العملية طبقاً لنظرية  
الأساق .

٥- تساعد الباحث على فهم الأساق المختلفة  
في المؤسسات مؤسسة دار الأيتام فهي  
تمكن من فهم العلاقات والتفاعلات بين  
الأخصائيين الاجتماعيين ، وأنساق  
المؤسسة على أساس ترابطي ونوضح  
التفاعلات المتبادلة بينهم وتفسرها .

### سادساً: دور أخصائي العمل مع الجماعات في التخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي للفتيات المراهقات مجهولات النسب :

بداية لابد وأن يتم إختيار الأخصائي الاجتماعي  
مع فئة المراهقات مجهولات النسب بدقة وعناية  
معينة نظراً لحساسية العمل مع هذه الفئة، ولذا  
كان من الضروري توافر صفات وسمات معينة  
في هذا الأخصائي ومنها:

- إتزان الشخصية .

- القابلية لتكوين علاقات مهنية إيجابية مع  
هؤلاء المجهولات النسب أي المراهقات  
مجهولات النسب.

- القدرة علي حب الغير والثقة بالانفس  
والرغبة في العمل مع هذه الفئة.

- تطابق نسبي بين الخصائص المفروض أن  
يتحلي بها الإخصائي مع خصائص هؤلاء  
المراهقات مجهولات النسب.

- القدرة علي التفكير التحليلي والوصول إلي  
نتائج علي أن يتضمن الإعداد المهني لهذا  
الإخصائي تزويده بمجموعة من المعارف  
التي تفيده في هذا المجال مثل:

١. المعارف المرتبطة بالنظريات والاتجاهات  
الخاصة بمجهولات النسب في مرحلة  
المراهقة وما يرتبط بها من سلوكيات .

٢. المعارف المرتبطة بالأسس المهنية والأدوار  
التي يمكن ممارستها مع هذه الفئة.

٣. المعارف المرتبطة بنظريات النمو النفسي  
ورعاية الأسرة والتفاعل الاجتماعي.

٤. المعارف المرتبطة بالجوانب الأخلاقية  
والممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مع  
هذه الفئة.

٥. المعارف المرتبطة بكيفية الإعداد الجيد  
للبرامج والأنشطة في مجال العمل مع  
المراهقات مجهولات النسب.

هذا علاوة علي توافر مجموعة من المهارات  
الفنية اللازمة للإخصائي الذي يعمل في  
المؤسسات الايوائية علي سبيل المثال :

- المهارة في تكوين علاقة مهنية مع  
المراهقات مجهولات النسب .

٨. العمل على كشف المهارات والقدرات للمراهقات مجهولات النسب التي يمكن استثمارها في توجيهه إلى أفضل السبل لتنمية هذه المهارات والقدرات.
  ٩. إجراء البحوث الميدانية التي تساهم في التدخل المباشر للتعامل مع مشكلات المراهقات مجهولات النسب.
  ١٠. الإتصال بالهيئات والمؤسسات والمراكز الخدمية والتنسيق معها من أجل إيجاد أفضل الحلول للمراهقات مجهولات النسب.
- والإحصائي الناجح لا ينظر إلى البرامج على أنها مجرد أنواع من النشاط بل وسيلة لأهداف عليا ويعرف أن هناك فرق كبير بين النشاط والخطة. والنشاط مظهر للجهد المبذول على شكل خدمات أو هويات كالأجتماعات أو الحفلات أو المباريات أو الاشتغال بالهويات الفنية أو الرياضية أو الثقافية وغيرها أما الخطة فتعني الطريقة التي يتعامل بها الرائد مع الجماعة وهي الأساس في طريقة خدمة الجماعة فلا ينظر الرائد إلى محتويات البرامج على اعتبار أنها أنواع النشاط وإنما على اعتبار أن هذه المحتويات تتضمن مجموعة من العناصر الآتية:
١. نواحي النشاط الإيجابي الذي يقوم به الأعضاء.
  ٢. التفاعل الذي يتم بين الأعضاء بعضهم البعض الآخر خلال ممارسة النشاط.
  ٣. الخبرات التي يكتسبها الأعضاء عن طريق مزاوتهم النشاط بأنفسهم.
  ٤. إشباع رغباتهم وإحتياجاتهم نتيجة إشترك الأعضاء معا في كل لون من النشاط.

- المهارة في تقدير مشاعرهم والاستجابة لها.
  - المهارة في تقدير المواقف.
  - المهارة في استثارة واستخدام علاقات الجماعة.
  - المهارة في تصميم برنامج الجماعة.
  - المهارة في استثمار إمكانيات المجتمع.
- وتتمثل مسئوليات اخصائي العمل مع الجماعات في عمله مع المراهقات مجهولات النسب: الاستجابة لأسلوب حياة وإحتياجات المراهقات مجهولات النسب مع التركيز مع الفئة الذين لا يلتقون أي رعاية أو حماية أو مساعدة.
١. التخطيط للأنشطة وتقييمها .
  ٢. مساعدة المراهقات مجهولات النسب لفهم الأسباب المباشرة وغير المباشرة المرتبطة بواقفهم الآليم.
  ٣. تنمية الوعي والإدراك لدي المراهقات مجهولات النسب التي يواجهونها في المجتمع.
  ٤. توجيه المجتمع إزاء قضية مجهولات النسب من خلال الندوات وحلقات النقاش.
  ٥. توافير فرص التدريب المهني المختلفة للمراهقات مجهولات النسب بما يساهم في خلق الفرص وإلتفاء دخلهم وأسرهام معاً.
  ٦. تنمية المراهقات مجهولات النسب بالثقة بالنفس والإحساس بالكرامة من خلال خلق فرص وبدائل مختلفة لمجهولات النسب في المجتمع.
  ٧. العمل على غرس القيم والمفاهيم الاجتماعية المثمرة في نفوسهم في تقليص حجم وخطورة المشكلة.

## سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

### ١- نوع الدراسة:

تتنمى الدراسة الحالية الى الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف تحديد خصائص ظاهرة معينة من خلال جمع البيانات، وتحليلها، والوصول الى نتائج وامكانيه تعميمها، فالدراسة الحالية تستهدف التعرف على مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات مجهولات النسب ، التي تعوق تكيفهم مع المجتمع وفي حياتهم اليومية ، من خلال جمع المعلومات ثم تحليلها واستخلاص النتائج ، كما تستهدف الدراسة تحديد مظاهر الانسحاب الاجتماعي لدي الفتيات، وتحديد الدور الفعلى للاخصائى الاجتماعي فى التخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات مجهولات النسب التى تعوق تكيفهم مع المجتمع ، والتقنيات التي يستخدمها الاخصائى الاجتماعي فى التخفيف من مشكله الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات مجهولات النسب ، وكذلك تحديد المعوقات التي تواجهه اثناء قيامه بدوره فى التخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي ، ومن ثم الخروج ببرنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدي الفتيات المراهقات.

### ٢- المنهج المستخدم فى الدراسة:

لكل بحث منهج خاص به يسير على نهجه، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بكل من موضوع البحث من جهة، واهداف هذا البحث من جهة اخرى، واتساقاً مع نوع الدراسة الحالية، استعانت الباحثة فى دراستها بمنهج المسح الاجتماعي ،

وذلك لانه من المناهج الرئيسية فى الدراسات الوصفية التحليلية، وتم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي الشامل، حيث تم تطبيق المسح الاجتماعي الشامل لجميع الاخصائين الاجتماعيين بالمؤسسات الايوائية بمحافظة اسيوط، والقاهرة، وكذلك تم المسح الاجتماعي الشامل للفتيات المراهقات مجهولات النسب بهذه المؤسسات.

### ٣- أدوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام الأدوات التالية .

\* استبيان مطبق على الفتيات المراهقات مجهولات النسب فى مؤسسات دار الصفا وجمعية الشيماء لكفالة اليتيم لتنمية المجتمع بمحافظة اسيوط ، ومؤسسة أبناء الغد " بناتي " بالقاهرة .

### ٤- مجالات الدراسة :

#### ١. المجال البشري

• حصر شامل لجميع الاخصائين الاجتماعيين بمؤسسات دار الصفا ودار الشيماء بمحافظة اسيوط ومؤسسة أبناء الغد - بناتي بمحافظة القاهرة وعددهم (٢٨) أخصائى إجتماعي.

• وتم حصر شامل لجميع الفتيات المراهقات مجهولات النسب بمؤسسة دار الصفا بأسيوط ودار الشيماء ومؤسسة أبناء الغد - بناتي وعددهم (٦٣) فتيات مراهقات مجهولات النسب .



وفيما يلي

جدول (٥) موضح به أعداد الأخصائيين والفتيات داخل المؤسسات الايوائية

م	المؤسسات الايوائية	عدد الأخصائيين	عدد الفتيات	الاجمالي
١	دار الصفا بأسيوط.	٨	١٢	٢٠
٢	جمعية الشيماء بأسيوط.	٨	٨	١٦
٣	مؤسسة أبناء الغد - بناتي بالقاهرة.	١٢	٤٣	٥٥
	الاجمالي	٢٨	٦٣	

٢. المجال المكاني:
- (١) التكررات والنسب المئوية .
- (٢) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل متغير السن وسنوات الخبرة .
- (٣) مجموعة الاوزان , المتوسطات الوزنية , المتوسطات المرجحة , القوة النسبية , الاهمية النسبية .
- (٤) تصميم ليكرث الثلاثي حول إستجابات عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين والذي تتمثل اوزان استجابته في حالة العبارات الايجابية ( نعم = ٣ , إلى حد ما = ٢ , لا = ١ )
- (٥) بينما في حالة ما إذا كان هناك عبارات سلبية فإن أوزان هذه الاستجابات تتمثل في ( نعم = ١ , إلى حد ما = ٢ , لا = ٣ )
- سابعاً : نتائج الدراسة :**
- ١- أوضحت نتائج الدراسة أن مفهوم الانسحاب الاجتماعي للمراهقات مجهولات النسب من وجهة نظر الأخصائي الاجتماعي وفقاً لترتيب قوته النسبية تتمثل في :
- نمط من السلوك يتميز عادة بإبعاد الفرد عن نفسه وعن مهمات الحياة العادية ويرافق ذلك إحباط وتوتر وخيبة أمل .
٢. المجال المكاني:
- تم تطبيق الدراسة الميدانية على المؤسسات الإيوائية الأتية
- دار الصفا بمحافظة أسيوط.
  - جمعيه الشيماء لكفاله اليتيم لتنمية المجتمع بمحافظة أسيوط .
  - مؤسسة ابناء الغد بناتي بمحافظة القاهرة.
٣. المجال الزمني: تم تطبيق الدراسة بشقيها النظري والعملي في الفترة الزمنية من ٢٠٢٠/١م الي الفترة الزمنية ٢٠٢١ /٤م.
- ٥-الاساليب الاحصائية المستخدمة في هذه الدراسة:
- اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام اسلوبين أساسيين للحصول على النتائج الاحصائية للدراسة وتحليلها بشكل يتلائم مع طبيعتها وهما
- أ - أسلوب التحليل الكمي :
- وهو مجموعة من الأساليب الاحصائية التي ساعدت الباحثة في الحصول على نتائج الدراسة وقد تم استخدام برنامج ( spss ) وبرنامج ( Micro soft Excel ) , وكذلك العمل اليدوي لبعض الاحصاءات هذه الأساليب تتمثل في :-

المراهقات مجهولات النسب وفقاً لترتيب  
قوتها النسبية تتمثل في :

- الاجتماعات .
- الندوات .
- المعسكرات .
- ٥- أوضحت نتائج الدراسة المعوقات المرتبطة  
بالفتيات المراهقات مجهولات النسب من  
وجهة نظر الأخصائي الاجتماعي وفقاً  
لترتيب قوتها النسبية وتتمثل في :
- صعوبة إقناع الفتيات المراهقات مجهولات  
النسب بضرورة التخلي عن سلوكياتهم  
السلبية داخل المؤسسة .
- عدم إدراك الفتيات المراهقات بأهمية دور  
الأخصائي الاجتماعي .
- عدم استجابة الفتيات المراهقات مجهولات  
النسب للأنشطة التي يقوم بها الأخصائي  
الاجتماعي لمساعدتهم .
- ٦- أوضحت نتائج الدراسة المعوقات المرتبطة  
بالأخصائي الاجتماعي وفقاً لترتيب قوتهم  
النسبية تتمثل في :
- قصور الإعداد المهني للأخصائيين  
الاجتماعيين في التخفيف من مشكلة  
الانسحاب الاجتماعي للفتيات المراهقات  
مجهولات النسب .
- قلة حضور الأخصائي الاجتماعي للدورات  
المتعلقة بمشكلة الانسحاب الاجتماعي  
للفتيات المراهقات مجهولات النسب .
- ٧- أوضحت نتائج الدراسة المعوقات التي ترجع  
للمؤسسة من وجهة نظر الأخصائي

- عدم الرغبة في إقامة علاقات أو صداقات  
تربط بينهم واجتبابهم المواقف الاجتماعية  
وابتعادهم عنها أي العجز أو القصور في  
المواقف الاجتماعية .
- الميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي بشكل  
مناسب والافتقار إلى أساليب التواصل  
الاجتماعي .
- ٢- أوضحت نتائج الدراسة أن العوامل المؤدية  
إلى مظاهر الانسحاب الاجتماعي من وجهة  
نظر الأخصائي الاجتماعي وفقاً لترتيب قوتها  
النسبية تتمثل في :
- الشعور بالخوف .
- عدم الاهتمام بالآخرين .
- عدم الاشتراك في المهام والأنشطة .
- ٣- أوضحت نتائج الدراسة دور الأخصائي  
الاجتماعي في التخفيف من مشكلة الانسحاب  
الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات مجهولات  
النسب وفقاً لترتيب قوتها النسبية تتمثل في  
:
- أزد الفتيات المراهقات بالمعارف  
والمعلومات الخاصة بالانسحاب الاجتماعي  
.
- أشجع الفتيات على تكوين صداقات مع  
زملائهم في المؤسسة .
- أساعد الفتيات على التعبير عن احتياجاتهن  
ومشكلاتهن .
- ٤- أوضحت نتائج الدراسة التكنيكات التي  
يستخدمها الأخصائي للمساهمة في التخفيف  
من مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات

الاجتماعي وفقا لترتيب قوتها النسبية تتمثل  
في :

- تدخل المؤسسة في عمل الأخصائي الاجتماعي مع الفتيات المراهقات مجهولات النسب
- عدم تفهم المؤسسة دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات مجهولات النسب .
- قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين في المؤسسة مقارنة بأعداد الفتيات المراهقات ذوي مشكلات الانسحاب الاجتماعي .
- ٨- أوضحت نتائج الدراسة المقترحات التي تساهم في التخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات مجهولات النسب وفقا لترتيب قوتها النسبية تتمثل في :
- توفير الأدوات اللازمة لممارسة البرامج التي تساهم في مواجهة مشكلة الانسحاب الاجتماعي
- توفير التمويل اللازم لممارسة البرامج التي تساهم في مواجهة مشكلات الانسحاب الاجتماعي
- زيادة وعي الفتيات المراهقات بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي.
- مناقشة النتائج العامة للدراسة الخاصة بالفتيات المراهقات مجهولات النسب:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي أجابت بدورها عن التساؤلات التي حددتها الدراسة مسبقاً .

أولاً:- مناقشة النتائج العامة للدراسة الخاصة بالبيانات الأولية للفتيات المراهقات مجهولات النسب :-

١- أوضحت نتائج الدراسة أن النسبة الأعلى من الفئة العمرية (من ١٥ الى أقل من ١٦ سنة)، وأقل نسبة في الفئة العمرية (من ١٦ سنة فأكثر) ، من الفتيات المراهقات مجهولات النسب تبعاً لمتغير السن

٢- أوضحت نتائج الدراسة أن النسبة الأعلى من الفتيات المراهقات مجهولات النسب تقرا وتكتب (٦٦,٦) في حين جاءت أقل نسبة مؤهل فوق المتوسط بنسبه(٤,٨).

ثانياً:- مناقشة النتائج العامة للدراسة الخاصة بتساؤلات الدراسة للفتيات المراهقات مجهولات النسب:-

(١) النتائج العامة للإجابة علي التساؤل الخاص بمفهوم الانسحاب الاجتماعي للمراهقات مجهولات النسب من وجهة نظرهم :  
أوضحت نتائج الدراسة أن مفهوم الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات مجهولات النسب بلغت قوتها النسبية(٨١%)، وبمتوسط وزني قدره(١٠٦٥)، وبمتوسط مرجح قدره(٢,٤٢).

(٢) النتائج العامة للإجابة علي التساؤل الخاص بمظاهر الانسحاب الاجتماعي للفتيات المراهقات مجهولات النسب من وجهة نظرهم:

أوضحت نتائج الدراسة أن مظاهر الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات مجهولات النسب بلغت قوتها النسبية (٧٧%)، وبمتوسط وزني قدره (١٤٦٢)، وبمتوسط مرجح قدره (٢,٣٢) .

٣) النتائج العامة للإجابة على التساؤل الخاص بدور الاخصائي الاجتماعي للفتيات المراهقات مجهولات النسب من وجهة نظرهم:

أوضحت نتائج الدراسة المتعلقة بدور الاخصائي الاجتماعي في التخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي، حيث بلغت قوتها النسبية (٨٣%)، وبمتوسط وزني قدره (١٥٧١)، وبمتوسط مرجح قدره (٢,٤٩) .

النتائج العامة للدراسة للإجابة على التساؤل الخاص بالمعوقات التي ترجع للتخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات مجهولات النسب:

أوضحت نتائج الدراسة أن المعوقات من وجهه نظر الفتيات التي ترجع للتخفيف من مشكله الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات مجهولات النسب بلغت قوتها النسبية (٧٣%)، وبمتوسط وزني قدره (١٣٧٨)، وبمتوسط مرجح قدره (٢,١٩) .

٤) النتائج العامة للدراسة للإجابة على التساؤل الخاص بالمقترحات التي تساهم في التخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات مجهولات النسب:

أوضحت نتائج الدراسة أن المقترحات التي تساهم في التخفيف من مشكله الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات مجهولات النسب بلغت قوتها

النسبية (٨٩%)، وبمتوسط وزني قدره (١٦٩٤)، وبمتوسط مرجح قدره (٢,٦٨) .

ثانياً :- مناقشة النتائج العامة للدراسة الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين من وجهة نظر الاخصائي الاجتماعي :-

أولاً :- مناقشة النتائج العامة للدراسة الخاصة بالبيانات الأولية للأخصائيين الاجتماعيين:

أوضحت نتائج الدراسة : أن النسبة الاعلى للمبوحين من الاخصائيين الاجتماعيين تبعا لمتغير النوع من الذكور وذلك بنسبه (٧١.٤%) ، وفي المقابل جاءت عينه الاثاث بنسبه (٢٨.٦% ) .

أوضحت نتائج الدراسة : أن النسبة الاعلى من توزيع الاخصائيين الاجتماعيين تبعا لمتغير السن في الفئة العمريه (من ٣٠ سنة الى ٣٤ سنة) ، بنسبه ( ٤٦.٤%)، في حين جاءت اقل نسبة من الاخصائيين الاجتماعيين في الفئة من (٤٠ سنة فأكثر)، بنسبه ( ١٠.٨) .

أوضحت نتائج الدراسة : أن النسبه الاكبر من توزيع الاخصائيين الاجتماعيين طبقا للمرحله الدراسيه المؤهل الحاصلين على بكالوريوس الخدمه الاجتماعيه بنسبه (٥٣.٦%)، في حين أقل نسبة الحاصلين على دراسات عليا في الخدمه الاجتماعيه بنسبه (٣.٦) .

أوضحت نتائج الدراسة: أن نسبة (٨٥.٧%) من عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين الذين لديهم خبره (من ٥ سنوات الى ١٠ سنوات)، وتليها نسبة (١٠.٧%) من الاخصائيين الاجتماعيين لديهم خبره ما بين ( ١٠ سنوات الى ١٥ سنة) ، وهذه الخبره تؤهلهم الى حد ما في

تخفيف الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات مجهولات النسب، واخيرا نسبة (٣.٦%) من الاخصائيين الاجتماعيين ولديهم خبره مابين (اقل من خمس سنوات) .

اوضحت نتائج الدراسة: أن النسبة الاعلى من الاخصائيين الاجتماعيين لعينه الدراسة الذين لم يحصلوا على دورات تدريبيه بنسبه (٦٤.٢%)، وهذا يمنحهم فرصة لاكتساب المهارات والمعلومات والخبرات التي تساعدهم في كيفية التعامل مع الفتيات المراهقات مجهولات النسب بأسلوب علمي، ونسبه (٣٥.٨%) من الاخصائيين الاجتماعيين لعينه الدراسة الذين لم يحصلوا على دورات تدريبيه وهذا يمثل عائق في وعى الفتيات بأسلوب علمي ودقيق.

اوضحت نتائج الدراسة: بالنسبة لدرجه استفاده الاخصائيين من الدورات التدريبيه فقد اظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الاعلى من الاخصائيين الاجتماعيين لم يستفادوا بنسبه (٤٤.٤%)، تليها الذين استفادوا الي حد ما بنسبه (٣٣.٣%)، كما ان نسبة الذين استفادوا من الدورات التدريبيه بنسبه (٢٢.٢%) .

ثانيا: مناقشة النتائج العامة للدراسة الخاصة بالبيانات الاولية للأخصائيين الاجتماعيين:

النتائج العامة للأجابة على التساؤل الخاص بمفهوم الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات مجهولات النسب من وجهة نظر الأخصائي الاجتماعي:

أوضحت نتائج الدراسة أن مفهوم الانسحاب الاجتماعي من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين بلغت قوتها النسبيه

(٨١%)، وبمتوسط وزني قدره (٤٧٧)، وبمتوسط مرجح قدره (١٧,٠٤).

النتائج العامة للأجابة على التساؤل الخاص بمظاهر الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات مجهولات النسب من وجهة نظر الأخصائي الاجتماعي:

أوضحت نتائج الدراسة أن مظاهر الانسحاب الاجتماعي من وجهه نظر الاخصائيين الاجتماعيين بلغت قوتها النسبيه (٨١%)، وبمتوسط وزني قدره (٦٧٧)، وبمتوسط مرجح قدره (٢,٤٢).

النتائج العامة للأجابة على التساؤل الخاص بدور الأخصائي الاجتماعي من وجهة نظر الأخصائي الاجتماعي للتخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات مجهولات النسب:

أوضحت نتائج الدراسة أن بلغت قوتها النسبيه (٨٤%)، وبمتوسط وزني قدره (٧٠٣)، وبمتوسط مرجح قدره (٢,٥١).

النتائج العامة للأجابة على التساؤلات الخاصة بالتكنيكات التي يستخدمها الأخصائي للمساهمة في التخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات مجهولات النسب:

أوضحت نتائج أن بلغت قوتها النسبيه (٨٠%)، وبمتوسط وزني قدره (٤٧١)، وبمتوسط مرجح قدره (٢,٤٠).

(١) النتائج العامة للأجابة على التساؤل الخاصة بالمعوقات المرتبطة بالفتيات المراهقات مجهولات النسب للتخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي:

أوضحت نتائج الدراسة أن بلغت قوتها النسبية (٧٥%)، وبمتوسط وزني قدره (٢٥٣)، وبمتوسط مرجح قدره (٢٠٢٦).

النتائج العامة للإجابة على التساؤل الخاصة بالمعوقات المرتبطة بالاختصاصي أثناء قيامه بدوره في التخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات مجهولات النسب :

أوضحت نتائج الدراسة أن بلغت قوتها النسبية (٧٣%)، وبمتوسط وزني قدره (٢٤٦)، وبمتوسط مرجح قدره (٢٠٢٠).

(٢) النتائج العامة للإجابة على التساؤل الخاص بالمعوقات التي ترجع للمؤسسة للتخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات مجهولات النسب:

أوضحت نتائج الدراسة أن بلغت قوتها النسبية (٧٥%)، وبمتوسط وزني قدره (٢٥٢)، وبمتوسط مرجح قدره (٢٠٢٥).

النتائج العامة للإجابة على التساؤل الخاص بالمقترحات التي تساهم في التخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات مجهولات النسب :-

أوضحت نتائج الدراسة أن بلغت قوتها النسبية (٩١%)، وبمتوسط وزني قدره (٩١٦)، وبمتوسط مرجح قدره (٢٠٧٣).

#### ثامناً :- صعوبات الدراسة :-

١- صعوبة توفر عينة الدراسة (المراهقات مجهولات النسب).

٢- ضيق الوقت لدي بعض المبحوثين نظراً لإشغالهم وتم التغلب على هذه الصعوبات من خلال التردد أكثر من مرة لجمع البيانات .

٣- تخوف بعض المبحوثين من ملئ بيانات الاستمارة وتم التغلب على هذه الصعوبة من خلال شرح وتوضيح الغرض من الدراسة وكذلك التأكيد على ان هذه البيانات لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي .

٤- تخوف بعض المبحوثين من ملئ بيانات الاستمارة بسبب جائحة فيروس كورونا وتم التغلب على هذه الصعوبة من خلال اتباع الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا .

#### تاسعاً :- توصيات الدراسة :-

- توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بالفتيات المراهقات مجهولات النسب والاهتمام بهذه الفئة وكيفية التخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي لديهم وما يترتب عليه من مشكلات نفسية واجتماعية واقتصادية .
- توصي الدراسة بأهمية إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول مجهولات النسب والتخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي .
- ضرورة وضع خطة إعلامية إستراتيجية تستهدف تسليط الضوء على المشكلات النفسية والاجتماعية والتي تعاني منها فئة الفتيات المراهقات مجهولات النسب .
- ضرورة وضع تنفيذ قوانين وتشريعات لحماية أفراد الأسرة ومساعدتهم للتخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات مجهولات النسب .
- توصي الدراسة بضرورة وجود أخصائيين إجتماعيين في المؤسسات المختصة .

- ضرورة التأكيد علي خطورة مشكلة الانسحاب الاجتماعي علي الفتيات المراهقات مجهولات النسب .
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات في إطار الخدمة الاجتماعية والدراسات \_\_\_\_\_ باستخدام المداخل المختلفة لطريقة العمل مع الجماعات والتي تهدف إلي التخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدى الفتيات المراهقات مجهولات النسب وإبعادة المختلفة .
- الاهتمام بهذه الفئة من المراهقين وبالأخص مجهولات النسب أمر في غاية الأهمية لتفادي العديد من المشكلات السلوكية والانفعالية الناجمة عن عدم التنشئة الآسرية السوية .
- التعامل مع المراهقين بناء علي الخصائص النمائية لهم وإتاحة الفرصة لهم للتعبير والمشاركة.
- علي مؤسسات الرعاية والإصلاح القيام بتوفير أجواء مناسبة وآمنة للمراهقين وإشعارهم بالمحبة وإعطائهم حق التعبير عن آرائهم ومعاتنهم .
- اقتراح برامج علاجية لتحقيق الهوية لدي هذه الفئة والتخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي وكيفية الحد منه

- رسم صورة واضحة للكيفية التي ينبغي أن تكون عليها العلاقات الآسرية السلمية في مناهج التعليم .
- توعية أفراد المجتمع بأسباب الانسحاب الاجتماعي والعوامل المؤدية إليه .
- توصي الدراسة بتعزيز دور المؤسسات الدينية والاستفادة من علماء الدين في إدانة مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدي الفتيات المراهقات مجهولات النسب .
- توصي الدراسة بضرورة التركيز علي مهارات العمل الجماعي للتخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدي الفتيات المراهقات مجهولات النسب .
- ضرورة تدعيم دور الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة خدمة الجماعة بصفة خاصة في مجال الآسرة والطفولة ، وان يلعب الأخصائي دورا مهما في وضع تنفيذ الخطط والانشطة والبرامج الخاصة للتخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدي الفتيات المراهقات مجهولات النسب .
- سن القوانين والتشريعات الرادعة التي تحد من هذه الظاهرة .
- ضرورة التعاون بين الهيئات المختلفة العاملة في مجال الآسرة والطفولة والجامعات والمراكز البحثية لتبادل الخبرات والمعارف للتوصل لحلول للمشكلات التي تواجه الفتيات المراهقات مجهولات النسب .





## قائمة المراجع

المراجع العربية:

اباظه، أمال (٢٠٠٨) ، الشخصية والاضطرابات السلوكية ، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

إبراهيم، حسام الدين مصطفى (٢٠١٦) : العلاقة بين الشعور بالوصمة والتوافق الاجتماعي لدى الشباب مجهولي النسب ، أطروحة ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية . قسم خدمة الفرد .

أبو النصر، مدحت: الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية، القاهرة، مجموعة النيل العربية، ٢٠٠٨.

البلبكي، منير البلبكي ، رمزي منير البلبكي (٢٠٠٩) : المورد الحديث ، قاموس إنجليزي - عربي ، دار العلم للملايين ، بيروت .

جابر، عبد الحميد جابر ، كفاقي، علاء (١٩٩٦) : معجم علم النفس والطب النفسي ، دار النهضة العربية ، القاهرة.

حبيب، جمال شحاته: المخاطر النفسية والإجتماعية التي يتعرض لها المؤسسات الإيوائية ، المؤتمر العلمي الخامس ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٩٥ .

الحمد، إسماعيل (٢٠٠٣) ، العزلة الاجتماعية ، دار الشرق للنشر والتوزيع ، عمان.

خليفة، عاطف (٢٠٠٢):التدخل المهني للخدمة الإجتماعية والتخفيف من حدة المشكلات الإجتماعية والنفسية التي يعاني منها الأطفال مجهول النسب بالمؤسسات الإيوائية ، رسالة

دكتوراه غير منشورة ، جامعة الفيوم : كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة .

دنقل، عبير أحمد أبو الوفا (٢٠٠٢) : على مدى فاعلية التعزيز في تعديل سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي .

زيدان، أسامة ، ٢٠١٩ ، قواعد أسرية ٤٠ قاعدة في التربية والأسرة ، القاهرة ، مركز مودة للدراسات الأسرية التربوية .

الطحان، محمد (١٩٩٨) مبادئ الصحة النفسية (ب.ط) دار القلم ، دبي ، الإمارات العربية المتحدة.

عامر، أيمن كمال محمد (٢٠١٠) : تقييم أدوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية للحد من الانسحاب الاجتماعي لدى المسنين ، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

العربي، أميرة عبد العزيز أحمد إبراهيم (٢٠٠٩) : التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات والتخفيف من حدة الانسحاب الاجتماعي للفتيات المحرومات من الرعاية الأسرية ، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، ع ٢٦ ، ج ٥ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

عزازي، إسماعيل فريح ، ٢٠١٦ ، قلق المستقبل لدي المراهقين ، المكتب العربي للمعارف - ، قسم الأدب التربوي مترجم للغة العربية .

Charles H . Zastrow (٢٠٠٩) , social  
work with group A com prehensive  
work book . Ved .Broots . COBE  
CENGAELEAPNING , U.S.A.  
Cohen,yecheskiet (١٩٩٧)  
;Attachment as the Basis of  
psychopathological Development and  
Residential Treat ment , journal ,  
psychoanalytic study of the child ,  
vol ٥٢ .

Rubin , Kenneth H : Social  
withdrawal in child hood and a  
doles cence : peer relation ships  
and social competence , New York  
, NY, Us Guilford Pressm , ٢٠١٠

عمر، أحمد مختار (٢٠٠٨): معجم اللغة العربية  
المعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ص ١٩٦ .  
القمش، مصطفى نوري، المعايطه، خليل  
عبدالرحمن (٢٠٠٩) ، الاضطرابات السلوكية  
والانفعالية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،  
عمان ، الأردن.

المحايدين، حسين طه (٢٠٠٩) : تعديل السلوك  
( الفرد ، الأسرة ، المدرسة ، الحياة ) ط١ ،  
دائرة الإنتاج للنشر والتوزيع ، الأردن.

منقربوس، نصيف فهمي ، علي، ماهر أبو  
المعاطي: تعليم وممارسة المهارات في المجالات  
الإنسانية والخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي  
الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٩.

يحي، خوله أحمد (٢٠٠٠) : الاضطرابات  
السلوكية والانفعالية ، دار الفكر للطباعة والنشر  
، عمان . .

المراجع الاجنبية:

Balagopal, Pallasoson R. and  
Vassil, Tomas V: Group in social  
**work "In Ecological propection,**  
Macmillon Publishing Co. London,  
١٩٨٣،.

Biggs, Bridget k ; Social anxiety  
and adolescents friend ships the  
role of social with draual , The  
Journal of Early Adolescence . Vol.

٣٢ (٦) , Dec ٢٠١٢ ..